

بحار الأنوار

[309] عن محمد بن عيسى قال: أخبرني من أخبر عنه عليه السلام أنه قال: إن أهل الضعف من موالي يحبون أن أجلس على اللبود، وألبس الخشن، وليس يحتمل الزمان ذلك (1). 24 - مكا: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن علي بن الحسين خرج في ثياب حسان، فرجع مسرعا يقول: يا جارية ! ردي علي ثيابي فقد مشيت في ثيابي هذه، فكأنني لست علي بن الحسين، وكان إذا مشى كأن الطير على رأسه، لا يسبق يمينه شماله. وعنه عليه السلام قال: إن الجسد إذا لبس الثوب اللين طغى (2). عن الحسن الصيقل قال: أخرج إلينا أبو عبد الله عليه السلام قميص أمير المؤمنين عليه السلام الذي أصيب فيه فشبرت أسفله اثني عشر شبرا، وبدنه ثلاثة أشبار، ويديه ثلاثة أشبار (3). عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن صاحبكم ليشتري القميصين السنبلايين، ثم يخير غلامه فيأخذ أيهما شاء، ثم يلبس هو الآخر، فإذا جاوز أصابعه قطعه، وإذا جاوز كفيه حذفه (4). عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن عليا " أمير المؤمنين عليه السلام اشترى بالعراق قميصا " سنبلايا " غليظا " بأربعة دراهم فقطع كميته إلى حيث يبلغ أصابعه مشمرا " إلى نصف ساقه، فلما لبسه حمد الله وأثنى عليه. وقال: ألا أريكم ؟ قلت: بلى، فدعا به، فإذا كميته ثلاثة أشبار، وبدنه ثلاثة أشبار، وطوله ستة أشبار (5). من كتاب زهد أمير المؤمنين عليه السلام عن الأصبع بن نباتة قال: خرجنا مع

(1) مكارم الاخلاق ص 112. (2 - 3) مكارم الاخلاق

ص 127. (4 - 5) مكارم الاخلاق ص 128.